

في افتتاح مؤتمر دور الناتو في أمن الخليج نيابة عن نائب الأمير.. النائب الأول:

**سياسة قطر الخارجية تتمسك بالتعايش السلمي والتعاون ل توفير الأمن والاستقرار**

## النظرة الإقليمية لمفهوم الأمن تبقى قاصرة ما لم تكن الترتيبات الأمنية دولية



## رئيس الأركان يتابع الجلسة الافتتاحية



نائب الأول والأمين العام لحلف الناتو



اكد سعاده الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن السياسة الخارجية لدولة قطر تتسمى بفضل رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وللسفارة المفدى بتاكيد التعاليش الإسلامي والتعاون الدولي ل توفير اسباب الامن والسلام والاستقرار على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة طبقاً القواعد الشرعية الدولية وقيم التسامح والعدالة والانفتاح. جاء ذلك لدى افتتاحه نيابة عن سمو الشيخ

بالاعتبار والاهتمام عند الحديث عن دور الناتو في أمن الخليج.

بالاعتبار والاهتمام عند الحديث عن دور الناتو في أمن الخليج.

- \* الكل يُعرف الإمبريالي العالمي للوجود العسكري الأجنبي، الأمريكي وغيره، في دول الخليج، وبخاصة بروز الحاجة إلى الحماية من التهديدات والتداعيات التي نجمت عن حرب الخليج الأولى، والثانية على وجه الخصوص، وكذلك ضمان الاستقرار والأمن لجميع شعوب المنطقة.
- \* اختلافها عن المبادرات الأخرى التي تخص لاعبين دوليين آخرين، إلا أنها تأخذ تلك المبادرات بعين الاعتبار وتنتمي إليها.
- \* اسمحوا لي أن أقدم لكم بتوسيع بعض النقاط المركزية التي تكتسب أهمية خاصة من منظورنا:
- \* إن الأمن السياسي لا يمكن أن يتتحقق

\* إن توجّه الناتو من خلال مبادرة إسطنبول للتعاون، كما ذكرت، هو التعاون العملي مع الدول الراغبة فيه. وعلى هذا، يمكن أن ينصب جهد الناتو على انشطة عملية كبيرة منها التدريب المهني لمواجهة أوضاع الكوارث، وحماية السلام، والتعاون ضد التهريب، والتقدّم في الشفافية والتنافسية.

- \* ينفي التحديات على الصعيد العالمي، التي تمثل بصراعات مزمنة وحداثية تنتظر الحل، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الأوسط، فضلاً عن تحقيق استقرار الوضع في العراق بتوافق جميع الأطراف، وحل مشكلة أسلحة الدمار الشامل بزعدها وإخلاء المنطقة منها. في هذا السياق، يرى أن من المهم أن يكون
- \* هناك أيضاً التحديات على الصعيد العالمي، التي تمثل بصراعات مزمنة وحداثية تنتظر الحل، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الأوسط، فضلاً عن تحقيق استقرار الوضع في العراق بتوافق جميع الأطراف، وحل مشكلة أسلحة الدمار الشامل بزعدها وإخلاء المنطقة منها. في هذا السياق، يرى أن من المهم أن يكون
- \* هناك أيضاً التحديات على الصعيد العالمي، التي تمثل بصراعات مزمنة وحداثية تنتظر الحل، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الأوسط، فضلاً عن تحقيق استقرار الوضع في العراق بتوافق جميع الأطراف، وحل مشكلة أسلحة الدمار الشامل بزعدها وإخلاء المنطقة منها. في هذا السياق، يرى أن من المهم أن يكون

- \* إن الشراكة الإستراتيجية تقتضي برنامجاً شاملًا متفق عليه يؤمن الحلول العملية للنecessities الأمنية، وينفذ على أساس تعاون واضح يستند على الاحترام المتبادل لمصالح الطرفين. من جمل هذه النقاط، وغيرها مما يمكن بلوغه على قاعدة الأسس
- \* إنها إحدى الخطوات التي تستند على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.
- \* إنها إحدى الخطوات التي تستند على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.

من الصعب عملياً إغفال التحديات والمستجدات الدولية بعد أن أصبحت العولمة، ونطاقها المتسع، حقيقة راهنة في عصرنا، مما يجعل النظرة الإقليمية البحتة لمفهوم الامن قاصرة عن تحقيق الهدف إذا لم ترتكن الترتيبات الأمنية دولية بين جميع الأطراف المعنية بالأمن الشامل.

■ تابع المؤتمر:

طه حسين - خالد زيارة - مأمون عياش - غنوة علواني

أيها السيدات والساسة  
من المعروف أن الناتو شهد تحولاً مهماً في  
طبيعة أهدافه ومهماته إثر حقيقة الحرب الباردة  
والخبرة التي تراكمت حتى الآن من ممارسات  
الحلف. ومن ابرز هذه التحولات بالنسبة للعالم  
العربي ومنطقة الخليج اهتمام الناتو بالمنطقة  
والسعى لتحقيق علاقات تعاون مع دولها.  
لقد حدد الدور بوضوح في البيان الصادر  
عن قمة إسطنبول، التي انعقدت في 24 يونيو  
2004م، حيث نتج عنها إطلاق مبادرة  
إسطنبول للتعاون مع الدول الراغبة في منطقة  
الشرق الأوسط بمفهومها الواسع بدءاً بدول  
مجلس التعاون الخليجي، من أجل رعاية  
علاقة ثنائية مفيدة للطرفين وبالتالي تعزيز  
الأمن والاستقرار.  
لقد أعلن الناتو بأن هذه المبادرة ترتكز على  
الدولية وقيم التسامح والعدالة والإفتتاح  
وتتطلع باهتمام لموضوع هذا المؤتمر لأنه يمس  
مساساً مباشرةً بأمن واستقرار ومستقبل منطقتنا. وإننا  
نؤكّد بأن التوصل إلى رؤى مشتركة تخدم هذه  
الاهداف سيفكّل لنا سبل النجاح في مساعينا  
الحدثية بلوغ التقدّم والإزدهار وحماية التطور  
الذى تصبو إليه مجتمعتنا.

اكد سعادة الشيخ محمد بن جاسم بن جبر ال ثاني النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان السياسة الخارجية لدولة قطر تتسمى بفضل رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بتاكيد التعايش السلمي والتعاون الدولي ل توفير اسباب الامن والسلام والاستقرار على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة طبقاً القواعد الشرعية الدولية وقيم التسامح والعدالة والافتتاح جاء ذلك لدى افتتاحه نيابة عن سمو الشيخ

تميم بن محمد آل ثاني ولي العهد أمين أعمال مؤتمـر دور حـلـ النـاتـوـ فيـ أـمـنـ الـخـلـيـجـ الـذـيـ عـقـدـ اـمـسـ بـفـنـدقـ فـورـسيـزـونـزـ بـالـدـوـلـةـ بـحـضـورـ أـكـثـرـ مـنـ 150ـ مـنـ كـبـارـ الـمـسـؤـلـوـنـ وـالـعـسـكـرـيـنـ فيـ دـوـلـ الـنـاتـوـ وـمـجـلـسـ الـتـلـاقـ الـخـلـيـجيـ وـالـمـرـاقـبـيـنـ الـدـولـيـيـنـ اـضـافـ سـعـادـتـهـ انـ لـهـ يـمـسـ بـشـكـلـ قـطـرـ تـنـظـرـ باـهـتمـامـ لـلـمـؤـتـمـرـ لـانـ هـيـ يـمـسـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ حـاضـرـ وـمـسـتـقـبـلـ مـنـطـقـةـ الـخـلـيـجـ وـيـسـعـيـ لـلـتـوـصـلـ إـلـىـ رـؤـيـةـ مـشـرـكـةـ كـتـةـ تـخـدمـ الـاهـدـافـ الـتـيـ تـسـعـيـ دـوـلـ الـمـنـطـقـةـ لـتـحـقـيقـهـاـ وـالـتـطـهـرـ تـسـعـيـ دـوـلـ الـمـنـطـقـةـ لـتـحـقـيقـهـاـ وـالـتـطـهـرـ

الى التي انتهاكها في العالم العربي والذى يحيى حضرة ملك البحرين الذي تنص عليه مجموعات الخليج، مؤكدا ان النظرية الاقليمية الباحة لمفهوم الامن أصبحت قاصرة عن تحقيق المهدف ما لم تكن الترتيبات الامنية دولية بين جميع الاطراف المعنية بالامن الشامل وان كان امن الخليج سباق في النهاية، مسؤولية ابناءه وللمجموعة تطلعاتها الذاتية.

ودعا سعادته الى قيام تعاون امني بين دول الخليج وحلف الناتو على اساس مفهوم الشراكة الاستراتيجية للأطراف كافة مؤكدا انه يمكن من خلال هذه الشراكة تحقيق المصلحة المشتركة للجميع ومن خلال المسؤولية الجماعية.

وفيها يلي نص كلمة سعادة النائب الأول في افتتاح المؤتمر:

صاحب السعادة جاب دي هوب شيفر، الامين العام للناتو